|  |  |  |
| --- | --- | --- |
|  | WIPO-A-B&W | **A** |
| CWS/4BIS/6 |
| الأصل: بالإنكليزية |
| التاريخ: 22 فبراير 2016 |

اللجنة المعنية بمعايير الويبو

الدورة الرابعة المجتمعة مجددا

جنيف، من 21 إلى 24 مارس 2016

حفظ وتحديث الدراسات الاستقصائية المنشورة في دليل الويبو بشأن المعلومات والوثائق المتعلقة بالملكية الصناعية

وثيقة من إعداد الأمانة

## مقدمة

1. يتضمن الجزء 7 من دليل الويبو بشأن المعلومات والوثائق المتعلقة بالملكية الصناعية (دليل الويبو) 19 دراسة استقصائية بشأن الجوانب المختلفة لممارسات مكاتب الملكية الصناعية. وأُجريت هذه الدراسات ونُشرت بناء على طلب اللجنة المعنية بمعايير الويبو (اللجنة) والهيئات السابقة لها. ويشكل الجزء 7 من دليل الويبو مصدراً هاماً للمعلومات بشأن جملة أمور منها أنظمة ترقيم الطلبات والمطبوعات، وأنواع وثائق البراءات التي تصدرها مكاتب الملكية الصناعية، وصيغ التواريخ، وممارسات التعرف الضوئي على الحروف، والرموز المستخدمة داخل مكاتب الملكية الصناعية وممارسات التصحيح والاستشهاد، فضلاً عن أمور أخرى تتعلق بالمعلومات الخاصة بالبراءات والعلامات التجارية والتصاميم الصناعية.
2. وإن الغرض العام من إجراء دراسة استقصائية هو تلبية الحاجة إلى الحصول على أمثلة ومعلومات ملموسة بشأن الممارسات الخاصة بمكاتب الملكية الصناعية والتي اعتبرتها اللجنة والهيئات السابقة لها ذات أهمية بالنسبة إلى مستخدمي المعلومات الخاصة بالملكية الصناعية. وقد توفر هذه المواد كذلك أساساً لإعداد اقتراحات بشأن معايير جديدة أو مراجعة المعايير القائمة فضلاً عن تفسير سبل تطبيق معيار بعينه في مختلف مكاتب الملكية الصناعية. وتجدر الإشارة إلى أنه ثمة أيضاً دراسات استقصائية لا تتصل مباشرة بأي من معايير الويبو (مثل الجزء 7.7 من دليل الويبو "شهادات الحماية التكميلية").
3. ولدى استكمال دراسة استقصائية ونشرها، تبقى مسألة حفظ هذه الدراسة وتحديثها مفتوحة وتُتناول على نحو يختلف باختلاف الدراسات. ولا يوجد حالياً نهج موحد لضمان حفظ وتحديث الدراسات الاستقصائية المنشورة في الجزء 7 من دليل الويبو.
4. وسعياً إلى تفادي التناقضات المحتملة وضمان أن المعلومات الواردة في الجزء 7 من دليل الويبو معلومات وجيهة ومحدثة وغير متكررة، يقترح المكتب الدولي تناول مسألة حفظ الدراسات الاستقصائية بأكملها، ويدعو اللجنة إلى النظر في الاقتراحات المقدمة في الفقرات من 10 إلى 14 أدناه.

## الوضع الراهن

1. تقدم نتائج الدراسات الاستقصائية، وقت نشرها، صورة كاملة ودقيقة لممارسات مكاتب الملكية الصناعية عندما أجريت الدراسة. بيد أنه يمكن لهذه الدراسات أن تصبح، بعد عدة سنوات من نشرها، قديمة أو ناقصة نتيجة لتغير ممارسات مكاتب الملكية الصناعية.
2. وإذا كان تحديث المعلومات لازماً لدعم عمل اللجنة الجاري، فتباشر اللجنة التحديث الكامل للدراسة ذات الصلة (وتعدل أحياناً الاستبيان بغية التركيز على القضايا ذات الصلة بالمناقشة الراهنة)، أو تطلب إلى المكتب الدولي إجراء دراسة استقصائية جديدة تحل محل الدراسة القديمة. بيد أن عمليات التحديث الكاملة ليست شائعة للغاية، وعلى الرغم من أنها تتميز بطبيعتها الشاملة فإنها تتطلب وقتاً طويلاً للغاية وعملاً مكثفاً وتحتاج عادة إلى مساهمات من جميع المكاتب المعنية وإن لم تتغير ممارساتها.
3. وإذا علم المكتب الدولي، في وقت ما، بتغيرات في ممارسات أحد مكاتب الملكية الصناعية بما يكتسي وجاهة بالنسبة لدراسة استقصائية محددة، فيجري تحديثاً جزئياً مخصصاً بناء على طلب مكاتب الملكية الصناعية المعنية وبالاشتراك معها (مثل عمليتي تحديث الجزء 3.7 "أمثلة على وثائق البراءات وأنواعها" في عامي 2011 و2014). وإن عمليات التحديث هذه تتطلب وقتاً أقل بكثير من العمليات المبينة في الفقرة السابقة إلا أن نتائجها ليست شاملة إذ تُحدَّث بعض البيانات دون غيرها. ويؤدي ذلك إلى وضع تكون فيه الدراسة الاستقصائية، وبخاصة تاريخ نشرها، مربكة إذ إنه ليس من الواضح إذا كانت البيانات التي لم يشملها التحديث لا تزال دقيقة أم إذا كان ينبغي كذلك تعديل بعض هذه البيانات التي لم تعدَّل.
4. ويتمثل حل ممكن لهذا الوضع في إجراء عمليات تحديث منتظمة لهذه الدراسات الاستقصائية تدعو جميع مكاتب الملكية الصناعية إلى مراجعة بياناتها وإبلاغ المكتب الدولي، عند الاقتضاء، بالتغيرات التي ينبغي إجراؤها. وسيكفل هذا النهج موثوقية أكبر للمعلومات ونشر المعلومات الدقيقة في الوقت المناسب. وقد يقترح المكتب الدولي تطبيق هذه العملية على الجزأين 3.7 و6.2.7 والدراسات الاستقصائية الأخرى الواردة في الجزء 7 من دليل الويبو (انظر المرفق الأول للمزيد من التفاصيل).
5. وثمة عدد من الدراسات الاستقصائية التي لا يمكن تطبيق النهج المبين في الفقرة 8 أعلاه عليها. إذ تتضمن هذه الدراسات تحليلاً نوعياً وإحصائياً للحلول التي قدمتها مكاتب الملكية الصناعية، وتقدم تلخيصاً للوضع في وقت ما مما يجعل إجراء تحديث جزئي أمراً مستحيلاً تقريباً ويتطلب وقتاً طويلاً للغاية. (انظر مثلاً الجزء 5.2.7 "دراسة استقصائية عن أنظمة ترقيم الطلبات").

## الاقتراح

1. إذ أخذ المكتب الدولي الاعتبارات المبينة أعلاه بعين الاعتبار، قام باستعراض جميع الدراسات الاستقصائية المنشورة في الجزء 7 من دليل الويبو بغية تقديم اقتراح لحفظها وتحديثها. وترد تفاصيل عمليات تحديث كل من الدراسات الاستقصائية والقضايا في المرفق الأول بهذه الوثيقة. وتلخيصاً لنتائج العملية، من حيث حفظ الدراسات الاستقصائية، يمكن تصنيف جميع الدراسات كما يلي:

(‌أ) دراسات استقصائية حديثة تتضمن أحدث المعلومات ولا تتطلب تحديثاً حتى الآن؛ ينبغي الحفاظ علي تلك الدراسات في دليل الويبو وتحديثها في نهاية المطاف بناء على طلب اللجنة. ويمكن كذلك تعديل الاستبيان المتصل بالدراسة إذا قرّرت اللجنة ذلك؛

(‌ب) ودراسات استقصائية تتطلب تدقيقاً منتظماً وتحديثات لاحقة (انظر الفقرة 8 أعلاه)؛

(‌ج) ودراسات استقصائية تتضمن معلومات وجيهة ولكن تندرج موضوعاتها في دراسات أحدث؛ ينبغي نقل المعلومات الوجيهة إلى الدراسات ذات الصلة (الحديثة) حيثما كان ذلك ممكناً؛

(‌د) ودراسات استقصائية تتعلق بقضية محددة نوقشت في الماضي ولكنها لم تُحدَّث أو لم تعد وجيهة؛ ينبغي نقل هذه الدراسات إلى المحفوظات.

1. وسعياً إلى تقديم صورة أفضل عن الممارسات الفعلية لمكاتب الملكية الصناعية، ينبغي تحديث حجم كبير من المعلومات وقد يلزم، بالنسبة إلى بعض الدراسات الاستقصائية، تعديل الاستبيانات الخاصة بها. وضماناً للحفظ والتحديث المتواصلين لجميع الدراسات الاستقصائية المنشورة في الجزء 7، يقترح المكتب الدولي استحداث مهمة جديدة لضمان ما يلزم من حفظ وتحديث للدراسات الاستقصائية المنشورة في الجزء 7 من دليل الويبو:
2. وإذا استُحدثت المهمة الجديدة، فيمكن للمكتب الدولي أن يتولى قيادتها أي أن يظل مسؤولاً عن حفظ ونشر الدراسات الاستقصائية في الجزء 7 من دليل الويبو. وينبغي أن تُعتبر المهمة الجديدة ذات طابع متواصل وينبغي للمكتب الدولي أن يقدم إلى اللجنة، في كل دورة، تقريراً بشأن العمل الذي نُفذ.
3. وترد خطة عمل مؤقتة لتحديث الجزء 7 من دليل الويبو، تتضمن الإجراءات المفصلة المقترحة للعام التالي (العام التالي لدورة اللجنة الرابعة المجتمعة مجددا)، في المرفق الثاني لهذه الوثيقة. وسيعتمد تنفيذ هذه الخطة على توافر الموارد وتحديد الأولويات تماشيا مع القرارات المقبلة للجنة.
4. وضماناً للمشاركة اللازمة لمكاتب الملكية الصناعية في هذا النشاط، يقترح المكتب الدولي إنشاء فرقة عمل (فرقة العمل المعنية بالجزء 7) لمناقشة المسائل المتعلقة بالمهمة، بما في ذلك إعداد اقتراحات لتنظر فيها اللجنة، وإجراء مشاورات محتملة قد يحتاج المشرف على فرقة العمل إلى إجرائها.

## التقدم المحرز منذ مايو 2014

### مستجدات الجزء 3.7

1. أصدر المكتب الدولي التعميم C.CWS 50 المؤرخ 9 ديسمبر 2014 وأبلغ فيه الدول الأعضاء بالتحديث الجزئي للجزء 3.7 "أمثلة على وثائق البراءات وأنواعها" الذي أجري في عام 2014. وعُدّلت البيانات التالية خلال ذلك التحديث: كوبا وجمهورية مولدوفا والاتحاد الروسي والاتحاد السوفياتي وإسبانيا والمملكة المتحدة؛ كما أدرج الجزء السابق 3.3.7 من دليل الويبو في الجزء 2.3.7 من أجل تيسير النفاذ إلى العيّنات ذات الصلة من الصفحات الأولى.
2. ودعا التعميم C.CWS 50 أعضاء اللجنة والمراقبين أيضا إلى التحقّق مما إذا كانت البيانات ذات الصلة دقيقة ومحدثة وإرسال التعليقات إلى المكتب الدولي. ونتيجة لذلك، عُدّلت البيانات الثلاث التالية: أستراليا وإسبانيا والسويد. ونُشرت النسخة الحالية من الجزء 3.7 في دليل الويبو في مايو 2015.

### بيانات جديدة في الجزء 6.2.7

1. في يناير 2015، حُدّث الجزء 6.2.7 من دليل الويبو "ترقيم الطلبات وطلبات الأولوية – الممارسات الراهنة" لتضمينه معلومات حول ممارسات المكتب الأوربي للبراءات فيما يخص ترقيم الطلبات.

### أداة استقصاء إلكترونية جديدة

1. لبلوغ المستوى الأمثل فيما يخص التكاليف وتخصيص الموارد، قرّر المكتب الدولي الاستعاضة عن أداة الاستقصاء الإلكترونية "مقابلة"، التي كانت تُستخدم لجمع المعلومات لأغراض الجزء 7 من دليل الويبو في عام 2012 (الجزء 11.7) وعام 2013 (الجزء 5.2.7) بأداة تُسمى "أوبينيو". و"أوبينيو" عبارة عن أداة استقصاء إلكترونية استُخدمت بنجاح من قبل شُعب مختلفة في الويبو وغيرها من المنظمات؛ وقد اختُبرت وتبيّن أنها مناسبة لاحتياجات الدراسات الاستقصائية التي تجريها اللجنة. ويعتزم المكتب الدولي إجراء الدراسة الاستقصائية القادمة "ترقيم الطلبات وطلبات الأولوية – الممارسات السابقة" باستخدام أداة "أوبينيو".

### الشروط الخاصة بالسجلات الوطنية

1. أبلغت مجموعة العمل المكلفة بوثائق البراءات (PDG) المكتب الدولي بأن أعضاءها يواجهون بعض الصعوبات في النفاذ إلى المعلومات المتعلقة بالبراءات عبر سجلات البراءات الوطنية. وترد الرسالة الموجهة من مجموعة العمل المذكورة إلى المكتب الدولي في المرفق الثالث من هذه الوثيقة.
2. وصاغت مجموعة العمل (PDG) توصيات عامة، من منظور المستخدمين، بشأن محتويات وسمات سجلات البراءات الوطنية والإقليمية، والتمست من الويبو تقاسم تلك التوصيات مع مكاتب الملكية الصناعية (انظر المرفق الثالث).
3. وبالإضافة إلى ذلك، اقترحت مجموعة العمل (PDG) استقصاء مكاتب البراءات الوطنية والإقليمية بشأن المحتويات والوظائف وخطط المكاتب فيما يتعلق بسجلات البراءات. ويمكن أن تكون تلك الدراسة الاستقصائية (ليس نتائجها فحسب) وجيهة بالنسبة إلى عمل فرقة العمل المعنية بالوضع القانوني وقد توفر، في المستقبل، الأساس اللازم لوضع توصيات بشأن محتويات ووظائف سجلات البراءات الوطنية (الإقليمية) (انظر المرفق الثالث لمزيد من التفاصيل).

إن اللجنة مدعوة إلى الاضطلاع بما يلي:

(‌أ) الإحاطة علماً بالمعلومات الواردة في المرفق الأول من هذه الوثيقة؛

(‌ب) والنظر في الاقتراح أو الاقتراحات المحددة الخاصة بكل دراسة استقصائية والمبينة في المرفق الأول من هذه الوثيقة، وبخاصة إسداء المشورة فيما يتعلق بالجزأين 6.7 و7.7 من دليل الويبو، والموافقة على تلك الاقتراحات؛

(‌ج) والإحاطة علماً بخطة العمل المؤقتة الخاصة بتحديث الجزء 7 من دليل الويبو، وبخاصة الإجراءات المزمع تنفيذها عقب دورة اللجنة الرابعة المجتمعة مجددا، على النحو المبين في المرفق الثاني من هذه الوثيقة؛

(د) والنظر في استحداث المهمة الجديدة التالية: "ضمان ما يلزم من حفظ وتحديث للدراسات الاستقصائية المنشورة في الجزء 7 من دليل الويبو بشأن المعلومات والوثائق المتعلقة بالملكية الصناعية"، والموافقة على ذلك، على النحو المشار إليه في الفقرة 11 أعلاه؛

(ه) والنظر في إنشاء فرقة عمل جديدة، والموافقة علي ذلك، على النحو المشار إليه في الفقرة 14 أعلاه

(‌و) وتعيين المكتب الدولي مشرفاً على فرقة العمل؛

(ز) وإذا تقرّر إبقاء الجزء 7.7 في دليل الويبو (انظر الفقرة 22(ب) أعلاه) وإنشاء فرقة عمل جديدة تُعنى بالجزء 7 (انظر الفقرة 22(ه) أعلاه)، الموافقة على نطاق الدراسة الاستقصائية (انظر المرفق الأول، الجزء 7.7) والالتماس من فرقة العمل استعراض الاستبيان وتقديم الاقتراح في الدورة القادمة للجنة؛

(ح) والإحاطة علماً بالتقدم المحرز في حفظ الجزء 7 من دليل الويبو منذ مايو 2014 (انظر الفقرات من 15 إلى 18 أعلاه)؛

(ط) والإحاطة علماً بالالتماس الموجه من مجموعة العمل المكلفة بوثائق البراءات (PDG) والمعلومات الصادرة عنها فيما يتعلق بالشروط الخاصة بسجلات البراءات الوطنية والإقليمية (انظر الفقرات من 19 إلى 21 أعلاه) والنظر فيما إذا كان ينبغي إدراج هذه المسألة في برنامج عمل اللجنة؛

(‌ي) والالتماس من المكتب الدولي تقديم تقرير عن التقدم المحرز في تحديث الجزء 7 من دليل الويبو في الدورة القادمة للجنة.

[يلي ذلك المرفق الأول]